

## أخبار سورية

القاعدة تخرج من تحت السيطرة السورية بالكامل لنحو 75 عاماً

## بوتين يوسع قاعدة طرطوس.. وواشنطن تشكك في إعلانه النصر العسكري



سوريون يعبرون الحدود التركية مع سورية عائدين الى بلدة جرابلس (رويترز)

عواصم - رويترز - الأناضول: تزامنا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشروع توسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس على مجلس «الدوما»، عبرت الولايات المتحدة عن تشككها في إعلانه النصر في سورية وعزمه سحب قسم كبير للقوات من هناك. وقالت إن ذلك سابق لأوانه.

ويشكك المسؤولون الأميركيون في تصوير المسؤولين الروس والسوريين لسورية على أنها بلد مهيا للسلام فور استعادة آخر جيوب لتنظيم داعش.

وقال المسؤولون إن قوات الحكومة السورية أضعف من أن تستطيع حفظ الأمن في البلاد. وأضافوا أن داعش وجماعات متطرفة أخرى في لديها فرصة كبيرة في إعادة تنظيم صفوفها خاصة إذا ظلت المظالم السياسية التي تسببت في اندلاع الصراع دون حل.

وقالت متحدثة باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض «نعتقد أن الإعلان الروسي عن هزيمة داعش سابق لأوانه... رأينا مرارا في التاريخ الحديث أن أي إعلان سابق لأوانه عن النصر يعقبه فشل في تدعيم المكاسب العسكرية واستقرار الوضع وتبسيط الظروف التي تحول دون إعادة ظهور الإرهابيين».

وقال الميجر بمشاة البحرية الأميركية أديان رانكين جالواي، وهو يتحدث باسم وزارة الدفاع (البيتاغون): إن الولايات المتحدة لم تلحق أي سحب كبير للقوات الروسية منذ إعلان بوتين.

## التحالف الدولي ضد داعش يتهم موسكو بتضليل الوقائع

كما أشار إعلان روسيا الانتصار، غضب التحالف الدولي الذي تندب بـ «تضليل الوقائع» محذرا من المبالغة في النصر.

وعبر التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة عن استيائه الشديد من إعلان روسيا النصر. وقال زير الخارجية الفرنسية جان ايف لودريان الذي كان وزيرا للدفاع خلال العمليات العسكرية الأولى في سورية، ساخرا (أرى أحيانا أنه من المفاجئ قليلا، أن تنتسب روسيا الى نفسها الانتصار على داعش».

وأكد أن الرئيس السوري (بشار الأسد والروس والإيرانيين وصلوا متأخرين إلى هذه الحرب ضد داعش (...)) يجب ألا يمدحوا أنفسهم على أعمال لم يقوموا بها.

وقالت «البيتاغون» إن روسيا «لم تقد سوى جزء صغير من العمليات ضد الإرهاب» في سورية

## المعارضة تهدد بالانسحاب.. وديمستورا يعتذر لها والنظام يدعو للالتزام بدوره كوسيط فقط

نظام الرئيس السوري بشار الأسد الى طائلة المفاوضات، وأضافت نويرت أن «الولايات المتحدة لا تهدف الى مناقشة وبحث العملية الانتخابية فحسب بل انها تجري محادثات مع منظمة الامم المتحدة وغيرها من الدول ذات الرؤى المتشابهة حول اهمية عملية جنيف».

وسبقدم المبعوث الخاص للامين العام لنامم المتحدة المفاوضات امام مجلس الأمن الدولي.

لم يدخل في أي مفاوضات مع المبعوث الدولي خلال اليومين الماضيين، بل عاد وأكد ضرورة أن يلتزم ديمستورا بدوره كوسيط وميسر للمفاوضات، وليس من حقه طرح أفكار.

من جهتها، اعربت الولايات المتحدة عن املها أن تواصل روسيا ضغطها على النظام للاستمرار في المفاوضات. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيزر نويرت خلال مؤتمر صحافي مساء امس الأول «نتوقع أن تواصل موسكو جهودها لجلب

سبعين استبداله بالمؤتمر الذي ليست بوارد البحث في تسليم السلطة في جنيف، كما انها لن تناقش مصير الرئيس الأسد للمعارضة أن القرار 2254 سيبقى محورا لمفاوضات عن مصادرها أن وقد النظام

جنيف، بيد ان قناة «العربية» نقلت عن مصادر مواكبة في المبعوث الأممي اعتذر لوفد المعارضة، عن أي سوء فهم حديثه معهم الذي قال فيه ان المعارضة لم تعد تملك أي دعم دولي حاليا، وهدد بان فشل مفاوضات مؤتمر جنيف سيؤدي الى إعلان حالة الطوارئ في سورية. وتقلت قناتنا «العربية» و«الحدث» أن ديمستورا أكد للمعارضة أن المفاوضات سيبقى محورا لمفاوضات جنيف، وأن «جنيف 8»

وكالات: مازال للغط الذي أثارته تصريحات منسوبة للمبعوث الأممي ستافان ديمستورا حول تهديد المعارضة بالتلاشي ورفضه مناقشة عملية الانتقال السلمي، تهيم على مفاوضات الجولة الثامنة في جنيف. وأفادت تقارير اعلامية بان وفد المعارضة هدد بالانسحاب من المفاوضات، ما لم يتم البحث في سلة الانتقال السياسي، الأسر الذي وصفه مصدر ديبلوماسي غربي في جنيف، بأنه تهديد بانتهيار كامل مسار

## أخبار لبنانية

رئيس الحكومة: اتخذنا خطوات مع عون للالتزام بالنأي بالنفس

## الحريري «ينأى بنفسه»: مسألة حزب الله أكبر من لبنان ولن «أبق البحصه»

## جنبلاط ينصح بعرض الصندوق الكويتي لبناء معامل للكهرباء

بيروت: فتح النائب وليد جنبلاط ملف بواخر الكهرباء مجددا، وقال في تغريدة له امس: يبدو أننا ما زلنا في دهاليز البواخر التركية، وما يشاع من تكاليف جانبية. وأضاف: ورندي أن الصندوق الكويتي للتنمية مستعد لأن يؤمل معامل طاقة جديدة، وهذا عرض قديم رفض آنذاك لأسباب محلية مجهولة، وأنصح بان يدرس الأمر جديا، فالصندوق الكويتي والكويت ضمانا، وكفانا لفظا حول البارجات العثمانية.

## هل يصبح لبنان دولة نفطية اعتبارا من اليوم؟

بيروت: يطرح وزير الطاقة والنفط سيزار ابي خليل على مجلس الوزراء اليوم منح رخصتين بترولبتين حصريتين بموجب اتفاق استكشاف وإنتاج في الحقلين البحريين 4 و9.

ويطرح خبراء النفط علامات استفسار عدة وفي مقدمتهم المدير التنفيذي الدولي نقولا سركيس الذي سأل في مقالة لصحيفة «الإخبار» مجددا عن المبرر من وجود شركة نوفاتيكس الروسية غير المشغلة في مشروع اتفاق بترولي سري.

وبدا في جلسة اللجان النيابية المشتركة تناغم بين رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة ووزير الطاقة والنفط سيزار ابي خليل لجهة تأجيل البحث في مشاريع القوانين الأربعة الخاصة بالنفط أمام اللجان النيابية، فتسلح السنيورة بضروة التأكد من وجود النفط قبل البدء بالعمل في القوانين المقترحة، واستمهل الوزير ابي خليل بانتظار أن تتقدم الحكومة باقتراحاتها المتعلقة بالنفط، فيما طالب حزب الله وحركة أمل بمواصلة النقاش حول هذه القوانين في مجلس النواب وعدم انتظار مقترحات الحكومة لأن المجلس هو الأساس في سن القوانين وإقرارها وليس الحكومة.

وحصل تالاسن في اجتماع اللجان بين الرئيس السنيورة والنائب عن حزب الله نواف الموسوي للمرة الثانية، وقال رئيس اللجان النائب محمد قباني: أي قانون نفطي لن يمر دون التوافق عليه.

وتقول مصادر أن تقاسم جبهة النفط ستحصل حتما. ويضم جدول أعمال الجلسة 145 بندا بينهم النظام الداخلي لهيئة الاشراف على الانتخابات النيابية وتعيين محافظ لجبل لبنان أو القاضي محمد مكي ومحافظ للبقاع القاضي كمال ابو جودة وتمديد عقدي تشغيل شبكتي الخليوي إضافة الى توسيع مطرعي الكوستارافا في خلدة وبرج حمود في ساحل المتن وأنشاء معمل للفرز.

والى جانب المتابعة اللبنانية لمؤتمر الدول الاسلامية في اسطنبول، نصره مدينة القدس، تركز الاهتمام على جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم وبالتحديد على موضوع النأي بالنفس الذي قرر وزراء حزب القوات اللبنانية اثارته في الجلسة مع المطالبة بموقف حكومي رسمي تجاه الخرق الذي تمثل في ظهور رئيس عصائب اهل الحق العراقية قيس الخزعلي في جنوب لبنان بلباسه العسكري.

النائب سليمان فرنجية رئيس تيار المردة اعتبر من جهته أن أغلب من انتقدوا زيارة الخزعلي للجنوب كانوا من حلفاء إسرائيل، معترفا بان الزيارة تشكل خرقا للقرار الدولي 1701 الذي يحظر وجود غير الجيش اللبناني في جنوب الليطاني، لكن خروقات إسرائيل لا احد ينتبه اليها، خاتما بالقول: لا نأى بالنفس تجاه إسرائيل.

لكن، الامين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي اعتبر انه بعد التدخل الأميركي -الروسي في سورية وهزيمة ما يعرف بالمعارضة المسلحة في معظم مناطق نفوذها انتفت الحاجة الى وجود حزب الله هناك، كما ان الميليشيات الشعبية بات بإمكانها العودة الى بلادها بعد ان سلمت الامانة لاسياد الروس والأميركيين، بضمائة اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقضاء عاصمة لليهود، وبات طبيعيا ان يعود مقاتلو الحزب من «الدفاع المقدس» في سورية، عن «المقدس» بشار الأسد.

وسأل الطفيلي عن النأي بالنفس، هل يلتزم حزب الله بما تعهد به؟ وأضاف: إيران صاحبة الشأن والامر يبحث معها، وطهران لن تتورع عن استخدام كل نفوذها في المنطقة خدمة لحربها المذهبية التعيسة، وفق ما صرح لوكالة الأنباء المركزية، ولم يستغرب الطفيلي زيارة الخزعلي الى بوابة فاطمة في الجنوب.



(محمود الطويل)

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري مستقبلا البطريرك بشارة الراعي في السراي الحكومي

التي اعلنت عن مساعدات عسكرية أميركية للجيش اللبناني من شأنها تعزيز قوته المستدامة.

وقالت ريتشارد ان الرئيس الحريري شريك اساسي في دعم لبنان وقد تحدثنا معه عن سياسة النأي بالنفس، ونحن مستمرون في دعم الجيش، واعتبرت ان الحريري يمثل اللبنانيين جميعا، ويهيمه ازدهار لبنان، وشددنا على ان هذا الازدهار يرتبط مباشرة بإبعاد لبنان عن النزاعات في المنطقة، ونحن كوليات متحدة ملتزمون بدولة لبنان ومؤسساتها بما فيها الجيش والقوى المسلحة، وقد ناقشنا مع رئيس الوزراء ومع قائد الجيش العماد جوزف عون بخلافة بوارج بقيمة 120 مليون دولار.

من جهته، عبر قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط الجنرال جوزف فوئيل عن فخره بالشراكة مع الجيش اللبناني الذي يتميز بالهنية والتركي.

موعدا للمقابلة مع الاعلامي مرسل غانم بل قال انه في يوم من الايام ساقوم بإجراء هذه المقابلة، وأضاف: اريد ان اضع برنامجا لمصلحة لبنان وليس لمصلحتي، ولن «أبق البحصه»، وقد قلت هذا في مناسبة شبابية لكن وسائل الاعلام تلتفتها.

وردا على سؤال يقول: قلتم ان همك مصلحة لبنان، حتى بالتعامل مع الشيطان، فلماذا لا تتعامل مع النظام السوري لإعادة النازحين؟ فأجاب الحريري: دول كثيرة لديها علاقات مع النظام السوري ولم تتمكن من إعادة النازحين السوريين لديها، المسألة تتعلق بأمم وسلامة هؤلاء النازحين، والانفتاح على النظام لن يُعيد النازحين، فلم يعد النازحون السوريون من العراق مثلا او من مصر والاردن؟ النظام السوري لا يريد عودتهم. وبعودة الحريري الى مقره في السراي، استقبل السفارة الأميركية اليزابيث ريتشارد

هذه المشاريع سينفذها القطاع الخاص. واعتبر الحريري ان على دول الخليج ان تدرج اننا اصدقاء، وترك لبنان بمفرده لا يفيد الآخرين، واكد ان هذه الحكومة مستتكم من توقيع اول عقد للاستثمار في الغاز والنفط. وشدد الحريري على انه لن تكون هناك أي علاقة مع سورية في حال بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة، وعلى الأمم المتحدة العمل في المناطق المستقرة وبمساعدة روسيا واميركا لإعادة النازحين السوريين.

أشار رئيس الحكومة الى أنه منفتح حول الانتخابات وستكون هناك تحالفات مع احزاب مختلفة ولدينا حلفاء اود ان انضم بهم قد لا يعجبني طرف ما، ولكنني قد اتحالف معه ان كان ذلك سيخدم مصالحنا، ولدينا ايضا تحالف الحالي مع الرئيس عون الذي اثبت أنه جيد لاستقرار لبنان. وشدد على انه لم يحدد

## السفيرة الأميركية: الحريري شريك أساسي وملتزمون بالدولة اللبنانية

## الشيخ الطفيلي: طبيعي عودة مقاتلي حزب الله بعد دفاعهم عن «المقدس» الأسد

بيروت - عمر حنجر

جدد رئيس الحكومة سعد الحريري التأكيد على ان اي فريق يريد الاستقرار في لبنان عليه ان يلتزم بسياسة النأي بالنفس عن صراعات المنطقة. وقال الحريري، في مؤتمر مركز كارينجي لإبحاث الشرق الأوسط الذي انعقد في فندق فينيسيا في بيروت: ان اي رؤية اقتصادية تحتاج الى الاستقرار السياسي والامني، وأضاف: نحتاج الى الدعم الدولي لتعزيز استقرار لبنان، وعلينا ان نركز على الجيش والتدريب لمواجهة الاعتداءات الارهابية وحماية الحدود.

وعن الموقف من حزب الله، قال: مسألة حزب الله مسألة اقليمية وهي مشكلة للمجتمع الدولي، ولا يجب لوم لبنان لأن المسألة أكبر منه.

وقال: لدينا قرار بالنأي بالنفس اقرته الحكومة باجماع جميع الفرقاء، وانا اؤمن بان جميع الفرقاء مستعدون للالتزام، لكن حصلت بعض المسائل في الجنوب، مشورا الى جولة قيس الخزعلي قائد ميليشيا «عصائب اهل الحق».

وتابع الحريري: لقد اتخذت شخصيا خطوات مع الرئيس ميشال عون في هذا الصدد، ولدينا خطوات محددة لضمان الالتزام بالنأي بالنفس.

وأشار الحريري الى الخلاف مع حزب الله على الصعيد الخارجي، لكن علينا ان نضع هذه الخلافات جانبا ونعمل لمصلحة لبنان، وأوضح ان هناك مليون ونصف المليون نازح سوري في لبنان يجب ان تتم اعادتهم الى سورية، ونحن نقوم بخدمة نيابة عن المجتمع الدولي، وعلى المجتمع الدولي مساعدتنا لتحرير الاقتصاد في حال بعب القسام به خلق فرص عمل للبنانيين والسوريين، عبر بناء البنى التحتية من انفاق وسدود وكهرباء وهي تكلف ما بين 16 و12 مليار دولار في السنوات المقبلة، و40٪ من